



مَنْظُومَةٌ المَقَاصِدِ السَّنِيَّةِ لِلرُّسَالَةِ التَّدْمُرِيَّةِ

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ

نَظْمَ الدُّكْتُورِ: سَامِي بِنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمَانِ
عَضُو هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ فِي جَامِعَةِ الْقَصِيمِ

التنسيق والتعديل



مشاهدة المتن مكتوبًا ومسموعًا



اضغط للاستماع للمتن

المحتويات

٤.....	مُقَدِّمَةٌ
٤.....	الكَلَامُ فِي التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ وَفِي الشَّرْعِ وَالْقَدْرِ
٥.....	فَصْلٌ: الْأَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الصِّفَاتِ
٥.....	فَصْلٌ: فِي أَنَّ الْإِثْبَاتَ مُفَصَّلٌ وَالتَّنْفِي مُجْمَلٌ
٥.....	فَصْلٌ: أَنَّ الْأَشْتِرَاكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لَا يَسْتَلْزِمُ تَمَاثُلَ الْمُسَمَّيَاتِ وَالْمَوْصُوفَاتِ
٦.....	الْقِسْمِ الْأَوَّلِ: بَيَانُ مَذْهَبِ أَهْلِ التَّمَثِيلِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ
٦.....	فَصْلٌ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي: بَيَانُ مَذْهَبِ أَهْلِ التَّعْطِيلِ
٦.....	الطَّائِفَةُ الْأُولَى: وَهُمْ الْأَشَاعِرَةُ
٧.....	فَصْلٌ: فِي الرَّدِّ عَلَى الْأَشَاعِرَةِ
٧.....	فَصْلٌ: فِي الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ الْمُعْتَزِلَةُ
٨.....	فَصْلٌ: فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُعْتَزِلَةِ
٨.....	فَصْلٌ فِي الطَّائِفَةِ الثَّلَاثَةِ: وَهُمْ غُلَاةُ الْجَهْمِيَّةِ وَالْقَرَامِطَةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
٩.....	فَصْلٌ: فِي الطَّائِفَةِ الرَّابِعَةِ: غُلَاةُ الْغُلَاةِ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ وَالْقَرَامِطَةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ
٩.....	فَصْلٌ: فِي بَيَانِ أَصْلَيْنِ وَمَثَلَيْنِ وَخَاتِمَةٍ يَتَبَيَّنُ فِيهَا الْقَوْلُ الْفَصْلُ الْمُطْرَدُ السَّالِمُ مِنَ التَّنَاقُضِ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ سَلْفُ الْأُمَّةِ وَأَيَّمَّتْهَا
١٠.....	فَصْلٌ: فِي بَيَانِ الْمَثَلَيْنِ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ
١٠.....	الْمَثَلِ الثَّانِي
١١.....	القَاعِدَةُ الْأُولَى: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَوْصُوفٌ بِالتَّنْفِي وَالْإِثْبَاتِ
١١.....	القَاعِدَةُ الثَّانِيَّةُ: مَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي كِتَابِهِ أَوْ أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُهُ ﷺ وَجَبَّ عَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِهِ سِوَاءَ عَرَفْنَا مَعْنَاهُ أَمْ لَمْ نَعْرِفْهُ
١٢.....	القَاعِدَةُ الثَّلَاثَةُ: فِي إِجْرَاءِ التُّصَوُّصِ عَلَى ظَاهِرِهَا

- القَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ: تَوْهُمُ بَعْضِ النَّاسِ فِي نُصُوصِ الصِّفَاتِ وَالْمَحَازِيرِ الْمُتَرْتِبَةُ عَلَى ذَلِكَ..... ١٢
- القَاعِدَةُ الْخَامِسَةُ: فِي عِلْمِنَا بِمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ عَن نَفْسِهِ..... ١٢
- القَاعِدَةُ السَّادِسَةُ: فِي ضَابِطِ مَا يَجُوزُ لِلَّهِ وَيَمْتَنِعُ عَنْهُ نَفِيًا وَإِثْبَاتًا..... ١٣
- الْأَصْلُ الثَّانِي: فِي الْقَدْرِ وَالشَّرْعِ..... ١٣
- فَصْلٌ: فِي بَيَانِ الطَّوَائِفِ الَّذِينَ ضَلُّوا فِي بَابِ الْقَدْرِ وَالشَّرْعِ..... ١٤
- فَصْلٌ: فِي بَيَانِ الشَّرْعِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ..... ١٤
- القِسْمُ الْأَوَّلُ: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ..... ١٥
- القِسْمُ الثَّانِي: تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ..... ١٥
- القِسْمُ الثَّلَاثُ: تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ..... ١٦
- أَقْسَامُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فِي نُصُوصِ الصِّفَاتِ..... ١٧
- فَصْلٌ: فِي الْفَنَاءِ وَأَقْسَامِهِ..... ١٧
- فَصْلٌ: فِي الْبِرَاءَةِ مِمَّا سِوَى الْإِسْلَامِ..... ١٨
- فَصْلٌ: فِي أَقْسَامِ النَّاسِ فِي مَقَامِ الشَّرْعِ وَالْقَدْرِ..... ١٨
- فَصْلٌ: فِي الْمُفَاضَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ أَرْبَابِ الْبِدْعِ..... ١٩

مُقَدِّمَةٌ

١. الحمدُ للهِ العَظيمِ الشَّانِ ❁ ثُمَّ صَلَاةُ رَبَّنَا الرَّحْمَنِ
٢. عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ❁ وَالتَّابِعِينَ وَالَّذِي مِنْ حِزْبِهِ
٣. وَبَعْدُ: ذِي مَنْظُومَةٍ كَالدَّرْرِ ❁ ضَمَّتْ رِسَالَةً لِأَهْلِ تَدْمُرٍ
٤. جَاءَتْ بِمَا فِيهَا مِنَ الْمَقَاصِدِ ❁ وَمِنْ شَذَا فَرَائِدِ الْقَوَاعِدِ
٥. مُرْسِلَهَا شَيْخُ الْأَنَامِ أَحْمَدُ ❁ وَهُوَ الَّذِي فِي كُلِّ فَنٍّ يُحْمَدُ
٦. مُجَدِّدُ الدِّينِ بِلَا ارْتِيَابٍ ❁ وَنَاصِرُ السُّنَّةِ وَالكِتَابِ
٧. يَا رَبِّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا قَدْ قَدَّمَ ❁ واجعله في ضريحه مُنْعَمًا
٨. كَذَاكَ مَنْ لِأَصْلِهَا قَدْ هَدَّبَا ❁ أَعْنِي الْعُثَيْمِينَ الَّذِي قَدْ قَرَّبَا
٩. سَمَّيْتُهَا: (الْمَقَاصِدَ السُّنِّيَّةَ) ❁ لِتَلْكَمُ الرِّسَالَةَ السُّنِّيَّةَ
١٠. فَمَنْ لَهَا حِفْظًا وَفَهْمًا قَدْ وَعَى ❁ قَضَى عَلَى الَّذِي لِإِدْعَاةِ دَعَا
١١. فَانْفَعْ بِهَا يَا رَبَّنَا كَأَصْلِهَا ❁ وَاغْفِرْ لَنَا وَوَالِدِي وَذِي النَّهْيِ



الكَلَامُ فِي التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ وَفِي الشَّرْعِ وَالْقَدْرِ

١٢. الْقَوْلُ فِي التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ ❁ يَدُورُ بَيْنَ التَّنْفِي وَالْإِثْبَاتِ
١٣. وَذَلِكَ فِي الْأَخْبَارِ وَالْمُخَاطَبِ ❁ مُصَدِّقٌ لِلْقَوْلِ أَوْ مُجَانِبٌ
١٤. وَالْقَوْلُ فِي الشَّرْعِ أَوْ الْأَقْدَارِ ❁ فَذَا مِنَ الظَّلْبِ لَا الْأَخْبَارِ
١٥. يَدُورُ بَيْنَ الْأَمْرِ وَالتَّهْيِ الَّذِي ❁ لَهُ مُطِيعٌ نَاجٍ أَوْ عَاصٍ بَازِي
١٦. وَوَاجِبٌ تُجَاهَ كُلِّ خَبَرٍ ❁ تَصْدِيقُهُ مِنْ دُونِ شَكِّ يَعْتَرِي
١٧. كَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَالْقَبُولُ ❁ كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ وَالرَّسُولُ
١٨. وَوَاجِبٌ عَلَيْكَ فِي حَالِ الظَّلْبِ ❁ أَنْ تَفْعَلَ الْأَمْرَ وَنَهْيًا تَجْتَنِبُ

فَصْلٌ: الْأَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الصِّفَاتِ

١٩. وَالْأَصْلُ فِي أَوْصَافِهِ أَنْ نُثَبِتَا ❁ لِكُلِّ مَا الْوَحْيِيُّ لَهُ قَدْ أَثَبَتَا
٢٠. مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ ❁ وَغَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَمَثِيلٍ
٢١. دَلِيلُهُ النَّقْلُ الصَّحِيحُ الْمُعْلَنُ ❁ كَذَلِكَ الْعَقْلُ الصَّرِيحُ الْبَيِّنُ



فَصْلٌ: فِي أَنَّ الْإِثْبَاتَ مُفَصَّلٌ وَالتَّفْيُّ مُجْمَلٌ

٢٢. وَالْجَمْعُ بَيْنَ التَّفْيِّ وَالْإِثْبَاتِ ❁ حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ فِيهَا تَأْتِي
٢٣. ثُمَّ التُّبُوتِيَّةُ مِنْ أَوْصَافِهِ ❁ فِيهَا أَتَى التَّفْصِيلُ لِاتِّصَافِهِ
٢٤. بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَبِالْكَمَالِ ❁ فِي كُلِّ وَصْفٍ جَا لِذِي الْجَلَالِ
٢٥. وَالْمَنْفِي مِنْ صِفَاتِ ذِي الْجَلَالِ ❁ فِيهَا أَتَى الْإِجْمَالُ لِلْإِجْلَالِ
٢٦. كَهَلٍ لِرَبَّنَا سَمِيَّ يُعْلَمُ ❁ كَلًّا، وَلَا مِثْلَ لَهُ فَلْتَعَلَّمُوا
٢٧. وَرُبَّمَا فِيهَا أَتَى التَّفْصِيلُ ❁ لِدَفْعِ أَوْهَامٍ وَذَا قَلِيلٌ



فَصْلٌ: أَنَّ الْأَشْتِرَاكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لَا يَسْتَلْزِمُ تَمَثُّلَ الْمُسَمَّيَاتِ وَالْمَوْصُوفَاتِ

٢٨. تَوَافَقُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ مَا ❁ يَلْزِمُ فِي الْمَوْصُوفِ وَالْمُسَمَّى
٢٩. تَمَثُّلٌ وَذَا لَهُ مَتَّفِقٌ ❁ شَرَعٌ وَحِسٌّ ثُمَّ عَقْلٌ مُشْرِقٌ



فَصْلٌ فِي الزَّائِعِينَ عَنِ سَبِيلِ الرُّسْلِ وَأَتْبَاعِهِمْ فِي أَسْمَاءِ اللّٰهِ وَصِفَاتِهِ، وَهُمْ قِسْمَانِ: مُمَثَّلَةٌ وَمُعْطَلَةٌ

القِسْمِ الْأَوَّلِ: بَيَانُ مَذْهَبِ أَهْلِ التَّمْثِيلِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ

٣٠. وَمَنْ غَلَا فِي جَانِبِ الْإِثْبَاتِ * مُمَثَّلٌ مِنْ جُمْلَةِ الْجُنْفَاءِ
٣١. وَذَا هُوَ الَّذِي يُمَثَّلُ الرَّحِيمِ * بِخَلْقِهِ وَيَأْتِي بِالْجُرْمِ الْعَظِيمِ
٣٢. تَعَالَى مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ * عَنِ الَّذِي يَقُولُهُ أَعْدَاؤُهُ
٣٣. فَقَوْلُهُمْ يُبْطِلُهُ الْكِتَابُ * فِي التَّحْلِ وَالشُّورَى يُرَى الصَّوَابُ
٣٤. وَالْعَقْلُ قَدْ دَلَّ عَلَى هِنَاتِهِ * إِذْ لَازِمُ التَّمْثِيلِ نَقْصُ ذَاتِهِ
٣٥. وَالْعَبْدُ لَا يَذِلُّ لِلَّذِي نَقَصَ * إِذْ كَيْفَ يَدْعُو مِثْلَهُ قَدْ انْتَقَصَ
٣٦. وَذَاتُهُ تَبَايُنُ الدَّوَاتِ * لِأَزْمِهِ: تَبَايُنُ الصِّفَاتِ
٣٧. وَالْحِسُّ شَاهِدٌ فِي الْمَخْلُوقِ * تَبَايُنٌ وَظَاهِرٌ الْفُرُوقِ
٣٨. لِلْفِيلِ قُوَّةٌ وَلِلْجِنِّينِ * وَطَالِبِ الْعَوْنِ وَالْمُعِينِ
٣٩. وَالْمَغْرَى وَاضِحٌ فَلَا تُمَارِي * فَقُوَّةُ الْمَخْلُوقِ لَا كَالْبَارِي



فَصْلٌ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي: بَيَانُ مَذْهَبِ أَهْلِ التَّعْطِيلِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى: وَهُمْ الْأَشَاعِرَةُ

٤٠. وَمَنْ غَلَا فِي جَانِبِ التَّنْفِي هَوَى * وَكَانَ كَالْجَهْمِ بِهِ الشَّرُّ انْطَوَى
٤١. وَهُوَ الْمُعْطَلُ الَّذِي قَدْ أَنْكَرَا * صِفَاتِهِ أَوْ بَعْضَهَا وَعَظِيمَا
٤٢. وَمِثْلَهَا الْأَسْمَا وَهُمْ أَقْسَامُ * أَشَاعِرٌ مَنْ لِاسْمِهِ أَقَامُوا
٤٣. وَأَثْبَتُوا سَبْعًا مِنَ الصِّفَاتِ * كَالْعِلْمِ وَالْكَلَامِ وَالْحَيَاةِ
٤٤. وَالْقُدْرَةَ الْإِرَادَةَ السَّمْعَ الْبَصَرَ * وَحَرَفُوا الْبَاقِي وَزَيَّفَهُمْ ظَهَرَ

فَصْلٌ: فِي الرَّدِّ عَلَى الْأَشَاعِرَةِ

٤٥. رُجُوعُهُمْ لِلْعَقْلِ فِي دَا الْبَابِ ❁ ❁ ❁ مُخَالَفٌ نَهَجَ دَوِي الْأَبَابِ
٤٦. فَالْعَقْلُ تَرَكَ الْعَقْلَ فِيهِ إِذْ كُلُّ ❁ ❁ ❁ مُغَيَّبٌ مَجَالُهُ مَا قَدْ نُقِلَ
٤٧. وَإِلَّا يَلْزِمُ الْخِلَافُ الْكَالِحُ ❁ ❁ ❁ ثُمَّ التَّنَاقُضُ الضَّعِيفُ الْقَادِحُ
٤٨. وَالزَّمَنُ نَظِيرَ مَا قَدْ أَثْبَتُوا ❁ ❁ ❁ فِيمَا نَفَوْا وَالْعَكْسُ أَيضًا يَثْبُتُ



فَصْلٌ: فِي الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ وَهُمْ الْمُعْتَزِلَةُ

٤٩. وَاحْذَرُ مَقَالَةَ الشَّقِيِّ الْمُعْتَزِلِي ❁ ❁ ❁ وَهُوَ الَّذِي لِيُوصِفِ رَبَّنَا الْعَلِي
٥٠. مُعْطَلٌ لِأَنَّهَا بَرَعِمِهِ ❁ ❁ ❁ إِثْبَاتُهَا مُلَازِمٌ لِذَمِّهِ
٥١. إِذْ وَصَفَهُ مُلَازِمُ التَّشْبِيهِ ❁ ❁ ❁ وَجَلَّ رَبَّنَا عَنِ الشَّبِيهِ
٥٢. ثُمَّ هُمُ تَفَاوَتُوا ؛ فَمِنْهُمْ: ❁ ❁ ❁ مَنْ مَحَضَ الْأَسْمَاءَ فِذِي أَعْلَامُ
٥٣. وَمِنْهُمْ: مَنْ قَالَ بِالْتَّرَادِفِ ❁ ❁ ❁ فَاسْمَ الْعَلِيمِ لِلْقَوِيِّ رَادِفِ
٥٤. وَمِنْهُمْ: مَنْ قَالَ بِالتَّبَايُنِ ❁ ❁ ❁ لَكِنَّهُمْ أَتَوْا بِقَوْلِ شَائِنِ
٥٥. فَهُوَ السَّمِيعُ لَا يَسْمَعُ حَاصِلِ ❁ ❁ ❁ وَهُوَ الْعَلِيمُ لَا يَعْلَمُ فَاصِلِ
٥٦. فِي سَائِرِ الْأَسْمَاءِ هَذَا حَالُهُمْ ❁ ❁ ❁ وَمُجَّعٌ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ مَقَالُهُمْ



فصل: في الردِّ على الْمُعْتَرِيةِ

٥٧. القول في الأسماء كالصفات * ومن يُفرِّق بِالْمَحَالِ يأت
٥٨. أسماءُ دَلَّتْ عَلَى مَعَانِي * دَلِيلُهُ فَوَاصِلُ الْقُرْآنِ
٥٩. وَجَمَعَهَا فِي مَوْضِعٍ لِلْعَارِفِ * رَدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالْتَّرَادُفِ
٦٠. وَكُلُّ مَوْجُودٍ لَهُ صِفَاتٌ * فَرَبَّنَا مِنْهَا لَهُ الْعَايَاتُ
٦١. لِأَنَّهُ الرَّبُّ لَهُ الْكَمَالُ * تَعْطِيلُهَا عَنْ رَبَّنَا ضَلَالٌ
٦٢. وَاللَّهُ قَدْ أَثْبَتَهَا لَهُ فَلَا * تُنَكِّرُ وَلَا تُثَبِّتُ لَهُ مُمَاثِلًا
٦٣. وَكُلُّ مُشْتَقٍّ عَلَى الْمَعْنَى يَدُلُّ * فَهَوَ الْغَنِيُّ لِغِنَاهُ اللَّذْ كَمُلُّ



فصل في الطَّائِفَةِ الثَّالِثَةِ:

وَهُمْ غُلَاةُ الْجَهْمِيَّةِ وَالْقَرَامِطَةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ

٦٤. وَأَنْكَرَتْ طَوَائِفُ الصَّلَالِ * لِرَبَّنَا ذِي الْعَرْشِ وَالْجَلَالِ
٦٥. أَسْمَاءُهُ الْحُسْنَى مَعَ الصِّفَاتِ * ثُمَّ أَتَوْا بِكُلِّ قَوْلٍ عَاتِي
٦٦. فَعِنْدَهُمْ وَصْفُ الْعَزِيزِ إِنَّمَا * بِالتَّنْفِي لَآ بَغَيْرِهِ وَحَتَّمَا
٦٧. وَرَبَّنَا لَهُ الْوُجُودُ الْمُطْلَقُ * بِشَرْطِ الْإِطْلَاقِ وَذَاكَ مُطْلَقٌ
٦٨. فَلَا تَقُلْ إِلَهَنَا مَوْجُودٌ * كَلًّا وَلَا عَلِيٌّ أَوْ وَدُودٌ
٦٩. وَالْحَيُّ وَالْعَلِيمُ وَالْمَجِيدُ * مَجَازٌ أَوْ يُسَمَّى بِهَا الْعَبِيدُ
٧٠. وَالصِّفَةُ الْمَوْصُوفُ وَالصِّفَاتُ * فِي عَقْلِ جَهْمٍ مُتَرَادِفَاتُ
٧١. فَالْعِلْمُ كَالْحَلِيمِ وَكَالْعَلِيمِ * فَاعْجَبْ وَلُدْ بِرَبَّنَا الْحَلِيمِ
٧٢. وَقَوْلُهُمْ فِي غَايَةِ التَّعْطِيلِ * سُبْحَانَ رَبِّ الْفَلَقِ الْجَلِيلِ
٧٣. فَالْحَقُّ أَنَّ التَّنْفِي كَالْإِثْبَاتِ * دَلِيلُهُ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ

٧٤. بَلْ إِنَّ إِثْبَاتَ الصِّفَاتِ يَعْنِي * تَنْوَعَ الْكَمَالِ فِي حَقِّ الْغَنِيِّ
٧٥. وَقَوْلُهُمْ فِي خَالِقِي مَفْرُوضٌ * ذِهْنًا وَفِي الْخَارِجِ ذَا مَرْفُوضٌ
٧٦. وَكَابَرُوا فِي الْبَدْهِیِّ وَسَفَسَطُوا * وَحَكَّمُوا عُقُولَهُمْ فَقَرَّمَطُوا

فَصْلٌ: فِي الطَّائِفَةِ الرَّابِعَةِ:

غُلَاةُ الْغُلَاةِ مِنَ الْفَلَّاسِفَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ وَالْقَرَامِطَةِ وَالْبَاطِنِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ

٧٧. وَبَالَغَ الْغُلَاةُ فِي الْإِنْكَارِ * فِي النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ لِلْغَفَّارِ
٧٨. مَذْهَبُهُمْ نَفْيُ الْوُجُودِ وَالْمَمَاتِ * وَالْجَهْلِ وَالْعِلْمِ كَذَلِكَ الْحَيَاةِ
٧٩. وَهُمْ بَدَأُوا قَرُّوا مِنَ التَّشْبِيهِ * فَتَنَطَّقُوا بِمَنْطِقِ السَّفِيهِ
٨٠. وَعَرَّضُوا هَذَا الْمَذْهَبَ الْخُرَافِي * عَنْ رَدِّهِ لِكُلِّ عَقْلٍ كَافِي
٨١. إِذْ قَوْلُهُمْ يَسْتَلْزِمُ الْمُحَالَأ * نَفْيُ التَّقْيِضَيْنِ قَدْ اسْتَحَالَأ
٨٢. كَذَاكَ بِالْمُمْتَنِعَاتِ شَبَّهُوا * رَبِّي وَمِمَّا قَدْ نَهُوا لَمْ يَنْتَهُوا
٨٣. وَاللَّهُ وَاجِبُ الْوُجُودِ فَاعْلَمَنْ * وَخَلَقَهُ بِعَكْسِ ذَاكَ فَافْهَمَنْ
٨٤. فَلَا تُقَرِّمُطْ يَا أَخِي وَلْتَتَّقِ * مَقَالَةَ الْمُلْحِدِ وَالْجَهْمِ الشَّقِي



فَصْلٌ: فِي بَيَانِ أَصْلَيْنِ وَمَثَلَيْنِ وَخَاتِمَةٍ يَتَبَيَّنُ فِيهَا الْقَوْلُ الْفَصْلُ

الْمُطَّرِدُ السَّالِمُ مِنَ التَّنَاقُضِ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ سَلْفُ الْأُمَّةِ وَأَيْمَتُهَا

٨٥. وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ الْمُثَبَّتَةِ * كَالْقَوْلِ فِي الْبَاقِي الَّتِي مَا أُثْبِتَتْهُ
٨٦. وَالْعَكْسُ أَيْضًا ثَابِتٌ فَاسْتَفْهِمِ * ثُمَّ بِهَا لِلْأَشْعَرِيِّ الْجِمِ
٨٧. أَيْضًا كَذَاكَ الْقَوْلُ فِي الصِّفَاتِ * كَقَوْلِنَا فِي الذَّاتِ يَا ثِقَاتِي



فصل: في بيان المثلين المثل الأول

- .٨٨ وانظر إلى الأمثال ثم اعتبر * فتلك فيها حجة المعتبر
- .٨٩ فالله قد أخبر في القرآن * بأن للمؤمن في الجنان
- .٩٠ ماءً وخمراً عسلاً ألباناً * سدرًا وطلحاً عنباً رماناً
- .٩١ وهذه في دارنا لكنّها * توافقت في الاسم لا في كنهها
- .٩٢ فالبون ما بين الخلائق ومن * سواهم أكبر فافهم ما يعن



المثل الثاني

- .٩٣ والروح عن إدراكها الخلائق * قد عجزوا إذ جهلوا الحقائق
- .٩٤ مع قربها فكيف بالمجيد * لا شك ذا أعجز للعبيد



الْحَاتِمَةُ

وَهَذِهِ الْحَاتِمَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى قَوَاعِدَ عَظِيمَةٍ مُفِيدَةٍ

القَاعِدَةُ الْأُولَى: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَوْصُوفٌ بِالتَّنْفِي وَالْإِثْبَاتِ

٩٥. صِفَ خَالِقِي بِالتَّنْفِي وَالْإِثْبَاتِ ❁ إِذِ الْكَمَالُ دُونَهُ لَا يَأْتِي
٩٦. وَكُلُّ وَصْفٍ عَنْهُ قَدْ نَفَاهُ ❁ لِتَقْصِيهِ الَّذِي بِهِ حَوَاهُ
٩٧. كَالْعَجْزِ وَالْإِعْيَاءِ وَالسُّبَاتِ ❁ وَالْجَهْلِ وَاللُّغُوبِ وَالْمَمَاتِ
٩٨. وَالتَّنْفِي مَحْضًا لَيْسَ مَدْحًا إِذْ يُقَالُ ❁ فِي عَدَمٍ أَوْ لِلضَّعِيفِ وَالْمُحَالِ
٩٩. وَكُلُّ مَا اللَّهُ لَهُ قَدْ أَثْبَتَا ❁ فَمُنْتَهَى الْكَمَالِ فِيهِ قَدْ أَتَى
١٠٠. كَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ وَالْكَلَامِ ❁ وَالْحِكْمَةِ الْقُدْرَةِ وَالسَّلَامِ



القَاعِدَةُ الثَّانِيَّةُ: مَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي كِتَابِهِ أَوْ أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُهُ ﷺ
وَجَبَّ عَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِهِ سِوَاءَ عَرَفْنَا مَعْنَاهُ أَمْ لَمْ نَعْرِفْهُ

١٠١. مَقُومَاتُ الْخَبْرِ الْمُصَدِّقِ ❁ فِي الْوَحْيِ جَاءَتْ كُلُّهَا فَحَقَّقِي
١٠٢. فَانظُرِي كَمَالَاتِ الْمَعَانِي كُلُّهَا ❁ فِي قَوْلِ رَبِّي وَالرَّسُولِ ذِي التُّهْمَى
١٠٣. فَفِيهِمَا كَمَالُ عِلْمٍ وَبَيَانٍ ❁ قَصْدٍ وَصِدْقٍ ذِي نَهَائَةِ الْبَيَانِ
١٠٤. فَلَيْسَ فِي الْكِتَابِ مَا لَا يُعْلَمُ ❁ أَنِّي وَشَرَعْنَا لَنَا مُتَمَّمٌ
١٠٥. فَوَاجِبٌ إِيْمَانُنَا بِالْخَبْرِ ❁ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ التَّيِّبِ
١٠٦. وَالْجِهَةُ الْحَيِّزُ لَا يَجُوزُ ❁ إِثْبَاتُهَا أَوْ نَفْيُهَا تَحُوزُ
١٠٧. بِذَا جَوَابًا بَعْدَهَا فَاسْتَفْصِلِي ❁ لِلْمَعْنَى إِنْ كَانَ صَوَابًا فَاقْبَلِي



القَاعِدَةُ الثَّلَاثَةُ: فِي إِجْرَاءِ النُّصُوصِ عَلَى ظَاهِرِهَا

١٠٨. وَفِي النُّصُوصِ: وَاجِبٌ إِجْرَاؤُهَا * فِي ظَاهِرِ كَصِفَةٍ نُمِرُّهَا
١٠٩. مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَتَعْطِيلٍ وَلَا * كَيْفٍ وَلَا تُثَبِّتُ لَهُ مُمَاثِلًا
١١٠. فَافْهَمْ هُدَيْتَ هَذِهِ الْمَعَانِي * وَأَمُرُّرَ عَلَى الظَّوَاهِرِ الْمَبَانِي
١١١. بِحَسَبِ مَا إِلَيْهِ قَدْ تُضَافُ * أَوْ الْقَرِينَةَ بِهَا تَنْضَافُ
١١٢. بِذَا كِتَابُنَا لَنَا قَدْ سَطَّرَا * إِذْ بِلِسَانِ الْعَرَبِ قَدْ تَقَرَّرَا



القَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ: تَوْهُمُ بَعْضِ النَّاسِ فِي نُّصُوصِ الصِّفَاتِ وَالْمَحَازِيرِ

الْمُتَرْتَّبَةُ عَلَى ذَلِكَ

١١٣. مَنْ قَالَ فِي اسْتِوَائِهِ (اسْتَوَى) فَقَدْ * مَثَّلَ عَطَّلَ لِيُوصِفِهِ جَحَدًا
١١٤. وَهَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَوْصَافِ * يُقَالُ لِلْمُحَرِّفِ الْمَجَانِي



القَاعِدَةُ الْخَامِسَةُ: فِي عِلْمِنَا بِمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ عَنِ نَفْسِهِ

١١٥. صِفَاتُهُ سُبْحَانَهُ مَعْقُولَةٌ * مِنْ جِهَةٍ، وَجِهَةٍ مَجْهُولَةٌ
١١٦. فَالِاسْتِوَاءِ: كَيْفُهُ مَجْهُولٌ * لَكِنَّمَا الْمَعْنَى لَنَا مَعْقُولٌ
١١٧. فَاللَّهُ قَدْ أَمَرَ بِالتَّدَبُّرِ * وَذَاكَ لَا يَكُونُ بِالْجَهْلِ أذْكَرُ
١١٨. ثُمَّ عَلَى فَهْمِ الْمَعَانِي نَسْتَدِلُّ * بِالْعَقْلِ مِنْ وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مَا نُقِلُّ
١١٩. إِذْ كَيْفَ يُعْقَلُ الَّذِي جَا عَنْ إِرْمٍ * وَيُجْهَلُ الْوَصْفُ الَّذِي بِهِ حَكَمٌ
١٢٠. وَحَاجَةٌ الْخَلْقِ إِلَى الثَّانِ أَشَدُّ * وَالْوَصْفُ جَا بِلُغَةِ الْعَرَبِ مُحَدُّ
١٢١. وَالسَّمْعُ وَالْعَقْلُ يَدْلَانِ عَلَى * أَنَّا بِكُنْهِ الْكَيْفِ لَا لَنْ نَعْقِلَا
١٢٢. فَاللَّهُ قَدْ نَفَى الْإِحَاطَةَ بِهِ * بِذَاتِهِ صِفَاتِهِ فَانْتَبِهْ

۱۲۳. وَالشَّيْءُ لَا نُدْرِكُهُ حَتَّى نَرَى * عَيْنَهُ أَوْ مِثْلَهُ أَوْ وَصَفَ جَرَى
۱۲۴. لَنَا مِنَ الثَّقَةِ وَالصَّدُوقِ * وَكُلُّ ذِي مَنْفِيَّةٍ التَّحْقِيقِ
۱۲۵. فِي حَقِّهِ تَعَالَى ذِي الْجَلَالِ * وَالْكِبْرِيَا وَالْعِزِّ وَالْجَمَالِ
۱۲۶. فَحَتَّمَ الْجَهْلَ بِكُنْهِ الْكَيْفِ * وَأَصْلَهُ لِرَبَّنَا لَا تَنْفِ



القَاعِدَةُ السَّادِسَةُ: فِي ضَابِطِ مَا يَجُوزُ لِلَّهِ وَيَمْتَنِعُ عَنْهُ نَفِيًّا وَإِثْبَاتًا

۱۲۷. وَلْتَنْفِ عَن خَالِقِنَا الْعِيُوبَا * النَّوْمَ وَالنَّسِيَانَ وَاللُّغُوبَا
۱۲۸. وَكُلَّ نَقْصٍ فِي كَمَالِهِ وَلَا * يَجُوزُ أَنْ تُمَثِّلُوهُ بِالْمَلَا
۱۲۹. وَضَابِطُ الْإِثْبَاتِ يَا خَلِيلِي * أَنْ تُثْبِتَ الصِّفَاتِ لِلْجَلِيلِ
۱۳۰. كَمَا ارْتَضَى لِتَفْسِهِ دُو الْمِنَّهْ * مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ يَا دُعَاةَ السُّنَّهْ



فَصْلٌ

الأَصْلُ الثَّانِي: فِي الْقَدْرِ وَالشَّرْعِ

۱۳۱. تَقْدِيرُهُ سُبْحَانَهُ لِمَا خَلَقَ * بِحَسَبِ عِلْمِهِ الَّذِي بِهِ سَبَقَ
۱۳۲. كَمَا اقْتَضَتْهُ حِكْمَةُ الْجَلِيلِ * عَرَّفَ بِهِ الْقَدَرَ يَا خَلِيلِي
۱۳۳. عِلْمُ كِتَابَتِهِ مَشِيئَتُهُ كَذَا * خَلَقَ لَهُ مَرَاتِبٌ وَحَبْدًا
۱۳۴. صَبْرٌ عَلَى الْمَقْدُورِ وَالْمَأْمُورِ * كَذَاكَ تَرَكُ الْخَبَثِ الْمَحْظُورِ
۱۳۵. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَقَّ فِي الْأَسْبَابِ * تَأْثِيرُهَا عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ
۱۳۶. بِقُوَّةٍ أَوْدَعَهَا الَّذِي بَرَا * جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِهِ وَقَدَّرَا
۱۳۷. وَتَرَكُهَا فِي الْعَقْلِ جَزْمًا قَادِحٌ * أَمَّا الْعُلُوُّ فِيهَا فَجُرْمٌ فَادِحٌ

فَصْلٌ: فِي بَيَانِ الطَّوَائِفِ الَّذِينَ ضَلُّوا فِي بَابِ الْقَدْرِ وَالشَّرْعِ

١٣٨. وَالْقَدْرِيَّةُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا ❖ عِلْمَ الْإِلَهِ فِي الَّذِي يُقَدَّرُ
١٣٩. أَوْ فِعْلِ خَلْقِهِ وَالْإِعْتِزَالَ قَدْ ❖ أَنْكَرَ خَلْقَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَسْتَبَدَّ
١٤٠. إِذْ أَنْكَرَ التَّقْدِيرَ لِلْأَفْعَالِ ❖ حَالَ الْوُقُوعِ فَافْهَمْنِ مَقَالِي
١٤١. وَكُلُّهُمْ قَدْ آمَنُوا بِالشَّرْعِ ❖ وَمُشْرِكٌ بِضِدِّ حَالِهِمْ فَعِ
١٤٢. أَمَّا الْأَبَالِيسُ فَهُمْ قَدْ أَثْبَتُوا ❖ تَقْدِيرَهُ وَشَرْعَهُ ثُمَّ أَتَوْا
١٤٣. بِالْحُبِّ حَيْثُ زَعَمُوا التَّنَاقُضَا ❖ كَذَا: أَنْتِفَا حِكْمَتِهِ فِيمَا قَضَى



فَصْلٌ: فِي بَيَانِ الشَّرْعِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ

١٤٤. عِبَادَةُ الْإِلَهِ وَحْدَهُ كَمَا ❖ قَدْ جَاءَنَا عَنْ رُسُلِهِ فَحَتَّمَا
١٤٥. وَذَا هُوَ الشَّرْعُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ ❖ رَبِّي سِوَاهُ فَاعْلَمُوا وَلْتَعْمَلُوا
١٤٦. الْإِسْلَامَ الْإِسْتِسْلَامَ لِلرَّحْمَنِ ❖ بِالطَّاعَةِ الْمَثَلِيَّ وَبِالْإِذْعَانِ
١٤٧. وَهُوَ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ❖ تَخْصِيصُهُ بِشَرْعِهِ الْمُجَدِّدِ



فَصْلٌ فِي أَنَّ مَبْنَى الْإِسْلَامِ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَأَنَّهُ لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ التَّيِّبِ وَالْإِثْبَاتِ، وَبَيَانِ أَقْسَامِ التَّوْحِيدِ

القسم الأول: توحيد الربوبية

١٤٨. لَا بُدَّ فِي التَّوْحِيدِ مِنْ نَفِيٍّ ؛ كَذَا ❖ الإِثْبَاتُ أَيْضًا وَاجْتِنَابُ خِلَافِ ذَا
١٤٩. أَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ مَعْلُومَةٌ ❖ وَكُلُّهَا فِي نَظْمِنَا مَوْسُومَةٌ
١٥٠. أَوْلَاهَا وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ أَقْرُ ❖ بِهِ سِوَى الْمَجُوسِ يَا مَنْ يَعْتَبِرُ
١٥١. إِفْرَادُهُ بِالْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ ❖ - سُبْحَانَهُ - وَالْمَلِكِ وَالتَّسْوِيرِ
١٥٢. وَبِالرُّبُوبِيَّةِ ذَا يَدْعُونَهُ ❖ تَوْحِيدَ إِثْبَاتٍ كَذَا يَعْنُونَهُ



القسم الثاني: توحيد الألوهية

١٥٣. وَالتَّانِ تَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ أَوْ ❖ تَوْحِيدُ الْعِبَادَةِ الَّتِي حَكَّوْا
١٥٤. وَضَابِطُ الْإِشْرَاكِ فِيهِ أُوْرِدَ ❖ مَا قَالَهُ الْعَلَامَةُ ابْنُ سَعْدِي
١٥٥. كُلُّ اعْتِقَادٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ عَمَلٍ ❖ قَدْ جَاءَنَا أَمْرُهُ مِنْ رَبِّي الْأَجَلُ
١٥٦. فَصَرَفُهُ لِغَيْرِهِ تَعَالَى ❖ مِنْ أَكْبَرِ الشَّرِكِ فَجَعَلَ الْمَقَالَا
١٥٧. ثُمَّ الْوَسَائِلُ الَّتِي إِلَيْهِ ❖ تُنْفِضِي فَشَرِكُ أَصْغَرُ لَدَيْهِ
١٥٨. ثُمَّ الْعِبَادَةُ عَلَى مَعَانِي ❖ أَطْلِقُ: فَفَعَلَ الْعَابِدِ الْمُعَانِ
١٥٩. وَفَعَلُهُ قَامَ عَلَى الرُّكْنَيْنِ ❖ الْحُبِّ وَالتَّعْظِيمِ لِلْمُهَيْمِنِ
١٦٠. وَالمُتَعَبَّدُ بِهِ: إِسْمٌ جَامِعٌ ❖ لِكُلِّ مَا يَرْضَى الْإِلَهَ السَّمِيعُ
١٦١. وَشَرْطُهَا الْإِخْلَاصُ لِلرَّحْمَنِ ❖ وَأَنْ تُتَابِعَ النَّبِيَّ الْعَدْنَانِي
١٦٢. وَالشَّرْطُ فِي الْمَتَابِعِ الْمُوَافَقَةُ ❖ لَشَرَعِنَا فِي سِتَّةٍ مُحَقَّقَةٌ

١٦٣. الجنس والسبب والزمان ❁ والقدْر والكيفيَّة والمكان
١٦٤. أنواعها كثيرة: قوليَّة ❁ كالدَّكر، أو: قَلبيَّة، فِعليَّة
١٦٥. كالخوف والخشوع والقيام ❁ والحجَّ والزَّكاة والصَّيام



القسم الثالث: توحيد الأسماء والصفات

١٦٦. توحيدُه الأسماء والصفات ❁ ثالِثها في عدِّنا ذا ياتي
١٦٧. فنُثبتُ الَّذي لَهُ قَدْ أثبتنا ❁ في كُتبه أو النَّبيِّ بِهِ أتى
١٦٨. ثمَّ على ظاهِرها نُبقِها ❁ وكن لِمَا أسوَّفه نبيها
١٦٩. من غير تحريف ولا تعطيل ❁ من غير تكيف ولا تمثيل
١٧٠. بدأ قضي الثلاثة القرون ❁ والخيْر في مقالهم مقرون



أقسام أهل القبلة في نصوص الصفات

١٧١. وَالنَّاسُ فِي هَذِي عَلَى إِخْتِلَافٍ ❀ وَالْحَقُّ مَا جَاءَ عَنِ الْأَسْلَافِ
١٧٢. فَكُنْ لِمَا يَرُودُهُ مُتَّبِعًا ❀ وَحَازِرُنْ يَا صَاحِبِي الْمُبْتَدِعَا
١٧٣. كَالْجَهْمِ وَالْمُعْتَزِلِي وَالْأَشْعَرِي ❀ وَكُلُّ ذِي تَعْطِيلٍ أَوْ رَأْيٍ جَرِي
١٧٤. كَذَا الْمُمَثَّلُ الَّذِي لِحَرْقِهِ ❀ قَدْ مَثَّلَ الْمَوْلَى الْوَلِيَّ بِخَلْقِهِ
١٧٥. كَذَاكَ ذُو التَّفْوِيضِ وَالتَّجْهِيلِ ❀ لِصَحْبِنَا أَوْ التَّيِّبِ الْخَلِيلِ
١٧٦. كَذَاكَ ذُو التَّشْكِيكِ، وَالْكَثِيرُ ❀ مِنْ عُلَمَاءِ الْفِقْهِ بَدَا يُشِيرُ
١٧٧. كَذَا الْجَبَانَ وَهُوَ مَنْ تَوَقَّفَا ❀ بِقَلْبِهِ وَذَكَرَهُ وَاسْتَنْكَفَا
١٧٨. وَالْحَقُّ مَعَ مَا قَالَهُ الْأَسْلَافُ ❀ فَخَالَفَنُ مَا قَالَهُ الْأَخْلَافُ
١٧٩. وَأَحْمَدُ إِلَهَكَ الَّذِي هَدَاكَ ❀ لِلْحَقِّ يَا خَلِيلِي وَاجْتَبَاكَ
١٨٠. قَدْ فَازَ مَنْ لِنَفْسِهِ زَكَاةَا ❀ وَخَابَ مَنْ لِنَفْسِهِ دَسَاةَا



فصل: في الفناء وأقسامه

١٨١. إِنَّ الْفَنَاءَ مِنْهُ صَاحِحُ الْمَعْنَى ❀ وَهُوَ: الْفَنَاءُ عَنِ إِرَادَةِ السَّوَى
١٨٢. وَذَا هُوَ الْفَنَاءُ بِالْإِخْلَاصِ ❀ لَهُ وَبِالشَّرْعِ عَنِ الْمَعَاصِي
١٨٣. وَالثَّانِي: بَدِيعِي ؛ وَذَا الْفَنَاءُ عَنِ ❀ شُهُودِ مَا سِوَى الَّذِي سِوَى الْبَدَنِ
١٨٤. وَالثَّلَاثُ: الْكُفْرِي بِأَنْ يُفْنِيهِ عَنِ ❀ وَجُودِ مَا سِوَى الَّذِي أَجْرَى
١٨٥. فَالرَّبُّ وَالْمَرْبُوبُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ❀ قَدْ قَالَهُ ابْنُ عَرَبِي وَالْجَاهِدُ



فَصْلٌ: فِي الْبِرَاءَةِ مِمَّا سِوَى الْإِسْلَامِ

١٨٦. بَرَاءَةٌ مِنْ عَمَلٍ مُحَرَّمٍ ❁ أَوْجِبْ كَشْرِكَ أَوْ كَظُلْمِ الْمُسْلِمِ
١٨٧. أَمَّا الْبِرَاءَةُ مِنَ الْعَامِلِ إِنْ ❁ يَكْفُرُ فَمِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ أَوْجِبْنَا
١٨٨. إِلَّا بِقَدْرِ حَوْبِهِ وَذَنْبِهِ ❁ لِأَنَّ إِيمَانَ الْبَغِيِّ فِي قَلْبِهِ
١٨٩. مَا زَالَ، فَالذَّنْبُ وَطَاعَةُ الْقَوِي ❁ قَدْ تَسَكَّنُ الْقَلْبَ الضَّعِيفَ وَالْقَوِي



فَصْلٌ: فِي أَقْسَامِ النَّاسِ فِي مَقَامِ الشَّرْعِ وَالْقَدْرِ

١٩٠. وَأَصْلِي الْقَدْرِ حَقُّ يَا فَتَى ❁ مَعَ أَصْلِي الشَّرْعِ تَفَرُّ بِالْمُبْتَغَى
١٩١. وَإِنْ يَفْتُ تَحْقِيقُ أَصْلِي الْقَدْرِ ❁ فَالضَّعْفُ فِي الْفُؤَادِ حَلٌّ وَالْخَوْزُ
١٩٢. مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْمَلَ أَوْ بَعْدَ الْعَمَلِ ❁ يَدُورُ بَيْنَ عُجْبِهِ أَوْ الْكَسَلِ
١٩٣. وَمَنْ يُفَوِّتْ أَصْلِي الشَّرْعِ يَكُنْ ❁ فِي أَمْرِ رَبِّهِ تَعَالَى ذُو وَهْنٍ
١٩٤. إِنْ يُهْمِلُ الْجَمِيعَ فَالشَّرُّ جَمْعٌ ❁ وَالْكِبْرُ فِي قَلْبِهِ حَلٌّ وَقَبَعٌ



فَصْلٌ فِي الْمُفَاضَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ أَرْبَابِ الْبِدْعِ

١٩٥. وَكُلَّمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ ❁ اتَّسَعَ الْخُرْقُ عَلَى الْإِنْسَانِ
١٩٦. وَكَانَتْ الْبِدْعَةُ فِي تَنَامِي ❁ لِقَلَّةِ السَّلَفِ فِي الْأَنَامِ
١٩٧. فَالْجَهْمُ قَدْ رَبَا عَلَى الْمُعْتَزِلِي ❁ فِي شَرِّهِ وَفِي الضَّلَالِ الْحَاصِلِ
١٩٨. ضِرَارُ وَالتَّجَارُ وَالفَرْدُ الْبِذِي ❁ قَدْ قَارَبُوا الْجَهْمِيَّ فِي الْحِكْمِ
١٩٩. يَقُولُهُ فِي الْجَبْرِ وَالْإِرْجَاءِ ❁ وَنَفِيهِ الصِّفَاتِ كَالْحَيَاءِ
٢٠٠. وَالْأَشْعَرِيَّ وَالْكَلْبِيَّ مِنْ هَوَلَا ❁ أَفْضَلُ فِي الصِّفَاتِ عِنْدَ الثُّبَلَا
٢٠١. وَالْكَرْمِيَّ يَقُولُ فِي الْإِيمَانِ ❁ يَكْفِيهِ أَنْ يَنْطِقَ بِاللِّسَانِ
٢٠٢. وَإِنْ خَلَا التَّصْدِيقُ فَالْمُنَافِقُ ❁ مُؤْمِنٌ عِنْدَ الْكَرْمِيَّ مُصَدِّقٌ
٢٠٣. لَكِنَّهُ مُحَلَّدٌ فِي النَّارِ ❁ فَاعْجَبْ وَلُذْ بِالْخَالِقِ الْعَفَّارِ
٢٠٤. وَالصُّوفِيَّ إِنْ يُعْرَضُ عَنِ الْأَمْرِ ❁ شَرٌّ مِنَ الْمُعْتَزِلِيَّ وَالْقَدْرِيَّ
٢٠٥. وَفِي الْخِتَامِ أَسْأَلُ السَّلَامَا ❁ أَنْ يُحْسِنَ النِّيَّةَ وَالْخِتَامَا
٢٠٦. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَا ❁ لَوْلَاهُ مَا كَانَ الَّذِي قَدْ كَانَا
٢٠٧. أَبْيَاتُهَا (دُرٌّ) فَهَلَّا تَلْتَقِطُ ❁ مِنْهَا وَبِالتَّهَجِّ الْقَوِيمِ تَرْتَبِطُ



تَمَّ التَّنْظِيمُ بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ